يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

م. م. مريم محمود عبد الله

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩)جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الانسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م.د. أحمد هاتف المفرج	٥٠
٥	احكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازي وابن عاشور	م. د. عامر مراد ملا علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الايجابي في خفض التلاعب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. آصاد خضير محمد	٩٢
٨	بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية المُبَطنة والمُعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الطباطبائي «تفسير الميزان»	م.د.علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكومبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. أحمد سمير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ.م. د. حسين رشك خضير مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار فى الفقه والقانون	مصدق جعفر بلعوط محي الدكتور محمد اديبي مهر الدكتور احمد مير حسيني	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحلال والحرام على شخصية الطفلفي ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم أسماعيل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سمير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م.م محسن فالح محمد م.م ابراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م.م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات إبن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغويّ في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الاعلامي للسيدة زينب(عليها السلام)ودوره في ترسيخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-BasedEnglish Curricula	Ghada Kadhim Kamil	٣٢٢
٢٦	:Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst.Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور

م.م محسن فالح محمد م.م ابراهيم صادق صدام
جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
يتناول هذا البحث العلاقة بين التاريخ والإبداع، رافضاً اختزال التاريخ في مجرد سرد للأحداث والوقائع. يؤكد البحث على أن التاريخ يتجاوز كونه تسجيلاً زمنياً ليصبح ممارسة فكرية تتطلب تأويلاً وتحليلاً يرتبطان بالسياق الحضاري والثقافي. كما يعرض أهمية الخيال التاريخي في إعادة بناء الماضي، ويسلط الضوء على دور المؤرخ بوصفه مبدعاً لا ناقلاً فقط. ويستعرض البحث أيضاً مقاربات فلسفية ونقدية للتاريخ من منظور مفكرين عرب وغربيين، داعياً إلى تجاوز النظرة الوضعية نحو التاريخ والانفتاح على أبعاده الجمالية والرمزية.

الكلمات المفتاحية:التاريخ، الإبداع، الخيال التاريخي، السرد، التأويل، المؤرخ، الفلسفة، النقد التاريخي.

المقدمة

يحتلّ التاريخ، بوصفه وعاءً للذاكرة الجماعية، ومجالاً لتشكل الهوية ووعي الذات، مكانة مركزية في الفكر الإنساني منذ أقدم العصور، غير أن سؤال التاريخ لم يكن يوماً سؤالاً بريئاً أو محايداً، بل ارتبط دوماً بإشكالات المعنى، والسلطة، والتمثيل. فهل التاريخ مجرد تسجيل موضوعي لما مضى؟ أم أنه فعل تأويلي، تُعاد فيه صياغة الوقائع ضمن حبكات سردية تشكّل رؤيتنا للعالم والماضي والذات؟

في هذا السياق، يبرز الفيلسوف الفرنسي بول ريكور (Paul Ricœur)(١) بوصفه من أبرز المفكرين الذين أعادوا مساءلة طبيعة التاريخ، وحدود الموضوعية فيه، وعلاقته بالسرد والهوية والذاكرة. فقد تجاوز ريكور الرؤية الوضعية التقليدية، ليرى في التاريخ إبداعاً سردياً لا يُعنى فقط بـ»ما وقع»، بل بكيفية فهمنا وتأويلنا لما وقع. ومن هنا، فإن التاريخ عنده لا ينفصل عن اللغة، ولا عن الزمن، ولا عن الذات التي تروي وتكتب.

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف عند فلسفة ريكور في التاريخ، ليس فقط من حيث المفاهيم التي قدّمها، كالسرد، والزمن، والذاكرة، والهوية، بل من خلال الكشف عن الجدل بين الحدث والمعنى، وعن كيف يتحوّل التاريخ من مجرد مادة محفوظة إلى فضاء للتأويل وإنتاج المعنى. كما تحاول الدراسة أن تُبرز أبعاد هذه الفلسفة في الواقع العربي، من خلال تطبيقات على لحظات مفصلية في التاريخ الإسلامي والعربي، مثل فتح الأندلس، والاستعمار الأوروبي، والنكبة الفلسطينية، بوصفها نماذج للتوتر بين الذاكرة والرواية، والحدث والمعنى.

وتتحدد إشكالية هذا البحث في السؤال الآتي: كيف ينظر بول ريكور إلى التاريخ بوصفه فعلاً تأويلياً وإبداعياً، لا سرداً محايداً؟ وكيف تُسهم مفاهيمه في إعادة قراءة لحظات من التاريخ العربي برؤية تأويلية ناقدة؟

أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة فهو منهج تحليلي ـ تأويلي، يُعنى بقراءة المفاهيم الفلسفية عند ريكور، واستثمارها في تحليل نماذج من التاريخ العربي، من خلال الجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي، ضمن رؤية نقدية.

المبحث الاول : المفاهيم الأساسية في فلسفة بول ريكور

أولاً: التأويل Hermeneutics

يُعدّ التأويل محوراً مركزياً في فكر ريكور، انطلق من الفينومينولوجيا (الظاهراتية)، متأثراً بإدموند هوسرل (Edmund Husserl)(٢)، غير أنه تجاوزها نحو التأويلية، من خلال تأثره العميق بهانس، غيورغ غادامير ومارتن هايدغر، اذ يرى ريكور أن التأويل ليس مجرد شرح للنصوص، بل هو فعل وجودي يهدف إلى «فهم الذات من خلال الفهم التأويلي للنصوص»(٣).

أبرز ما قدّمه ريكور في هذا المجال هو مفهوم «الهرمينوطيقا العميقة»، حيث دمج بين التفسير البنيوي للنصوص، كما في اللسانيات والبنيوية، والفهم الوجودي الذاتي، كما في الهرمينوطيقا التقليدية، فبالنسبة له، كل تأويل هو محاولة لفهم الذات من خلال الوساطة التي يقدمها النص(٤).

ثانياً: الهوية السردية Narrative Identity

طرح ريكور مفهوم «الهوية السردية» في كتابه الذات عينها كآخر(٥)، كبديل عن المفهوم التقليدي للهوية الثابتة،

حيث يرى أن الهوية لا تُختزل في تطابق ثابت (idem)، بل تتكون عبر الزمن من خلال عملية سردية (ipse). وهذا يعني أن الإنسان يفهم نفسه ويبني هويته عبر السرد، أي من خلال قص الحكايات عن نفسه للآخرين. يُعتبر هذا المفهوم خطوةً فلسفية مهمة لفهم الذات الإنسانية بوصفها كياناً ديناميكياً متغيراً، لكنه يملك استمرارية سردية تُضفي عليه المعنى، وتمنحه القدرة على الإعتراف بنفسه في الزمن(٦).

ثالثاً: الذات والتأمل الفلسفي Self and Philosophical Contemplation

ظلّ ريكور وفياً للفلسفة التي تسعى إلى فهم الذات دون الوقوع في نزعة الذاتية المغلقة، وعارض فكرة «أنا أفكر» الديكارتية من حيث كونها تنطوي على تطابق تام مع الذات، وفضّل بدلاً من ذلك التفكير في الذات باعتبارها «ذاتاً مجروحة»، تنكشف من خلال اللغة والتاريخ والذاكرة(٧). ومن هنا يتضح أن مشروع ريكور هو مشروع فلسفي تأويلي أخلاقي، يسعى لفهم الذات في انكشافها أمام الآخر.

رابعاً: الذاكرة والنسيان Memory and forgetting

ناقش ريكور في كتابه الذاكرة، التاريخ، النسيان، العلاقة بين الذاكرة والتاريخ والنسيان، مؤكداً أن الذاكرة ليست مجرد خزانة للوقائع، بل هي فعل إنساني معقّد يحمل في طياته أبعاداً أخلاقية وسياسية(٨). كما يرى أن النسيان ليس نقيضاً سلبياً للذاكرة، بل يمكن أن يكون وظيفة ضرورية للعيش والتجاوز، شريطة ألا يتحول إلى نفي للعدالة والاعتراف(٩).

خامساً: العدالة والاعتراف Justice and recognition

ركّز ريكور في كتاباته المتأخرة على مسألة العدالة، معتبراً إياها جوهر الحياة المشتركة، والعدالة عنده لا تقتصر على القانون، بل تتجاوز إلى مفهوم الاعتراف، الذي يعدّه من أرقى أشكال العدالة الإنسانية(١٠). ويرى ريكور أن العدالة تتطلب «المسافة التأويلية»، أي ضرورة أن يتجاوز الإنسان ذاته وأن يضع نفسه موضع الآخر لكي يتمكن من الحكم بعدل، ولهذا فإن العدالة في مشروعه ليست مجرد مبدأ حقوقي، بل تجربة وجودية وأخلاقية تتطلب التزاماً بالمسؤولية تجاه الآخر(١١) .

سادساً: الحدث التاريخي والكتابة التاريخية Historical event and historical writing

يشغل الحدث التاريخي موقعًا مركزيًا في فكر بول ريكور، خاصة في كتابه الذاكرة، التاريخ، النسيان، حيث يتناول العلاقة بين الواقع الماضي وتمثيله في الخطاب التاريخي، ويرى ريكور أن الحدث التاريخي ليس معطىً خاماً، بل هو بناء تأويلي يتم عبر عمل المؤرخ(١٢). فالحدث لا يُدرَك مباشرة، بل يُعاد تشكيله عبر السرد التاريخي، مما يجعل التاريخ حقلاً مزدوجاً، اذ من جهة، هو يسعى إلى المرجعية، أي قول الحقيقة عن الماضي، ومن جهة أخرى، هو عمل سردي تأويلي يخضع لشروط اللغة والمنهج(١٣). وعليه، يرفض ريكور الرؤية الوضعية التي تعتبر الحدث شيئاً يمكن الإمساك به كما هو، ويؤكد أن المؤرخ لا ينقل الماضي بل يبنيه سردياً.

ومع ذلك، لا يُنكر ريكور واقعية الحدث، فهو يُصر على أن هناك بُعداً واقعياً للحدث التاريخي، لكنه واقع مفقود الحضور، لا يعود إلا عبر «أثر» أو «بقايا» (كالوثائق، الشهادات). وبالتالي، فكتابة التاريخ عند ريكور هي دائماً نوع من «الوساطة التأويلية» بين الأثر والحدث(١٤). هذا التوجّه يجعل من فلسفة ريكور للتاريخ فلسفة وسطى بين النزعة التفسيرية الصارمة والنزعة التفكيكية، حيث يبقى الإيمان بإمكانية قول شيء صادق عن الماضي، ولو من خلال أدوات سردية معقدة(١٥).

لذا يمثل فكر بول ريكور محاولة فلسفية جادة للجمع بين التحليل الدقيق والتأمل العميق، وبين التأويل والفعل، وبين الذات والآخر، بين الذاكرة والتاريخ، وبين اللغة والوجود. والمفاهيم الأساسية التي تناولها تشكل هيكلاً متيناً

لفلسفة تأويلية أخلاقية متميزة، لا تزال تفتح آفاقاً واسعة للنقاش في الفلسفة التاريخية المعاصرة.

المبحث الثاني : جدل الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور

يمثّل مفهوم الحدث ومفهوم المعنى قطبين متقابلين ومتداخلين في فلسفة بول ريكور التاريخية، ففي حين أن الحدث يُحيل إلى ما يحدث في الزمن، غالباً بوصفه شيئاً غير متوقع أو خارجاً عن النظام، فإن المعنى يحيل إلى تأويل، وتفسير، ودمج لهذا الحدث ضمن سردية أو خطاب. وقد سعى ريكور إلى إقامة جدلية فلسفية بين هذين البعدين: لا حدث بلا تأويل، ولا معنى بلا حدث يؤسّسه(١٦). وقد عبّر ريكور عن هذا التوتر في أكثر من موضع، مؤكداً أن الفعل الإنساني لا يمكن عزله عن البنية الزمنية، وأن الأحداث تكتسب معناها فقط من خلال الوساطة السردية، وهي وساطة تأويلية تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل(١٧).

أولاً: الحدث كقلب للتاريخ والتجربة

يرى ريكور أن الحدث يمثل «نقطة تحول» أو «تمزقًا» في نسيج الزمن، وهو ما يجعل له طابعاً استثنائياً، غير قابل للاختزال إلى مجرد تسلسل سببي. إنه يظهر في التاريخ بوصفه غير متوقع، لكنه في الوقت ذاته، يُدرَك فقط من خلال أثره وتفسيره.

في الذاكرة، التاريخ، النسيان، يبيّن ريكور أن الحدث التاريخي لا يُقدَّم كما هو، بل يُعاد بناؤه وتأويله ضمن خطاب تاريخي أو سردي، بما يعني أنه لا يُدرَك إلا في أفق المعنى(١٨). ومن هنا تتولّد مفارقة مركزية: الحدث لا يُفهم إلا إذا تم سرده، والسرد لا يكون ممكناً إلا إذا وجد حدث يؤسّسه.

ثانياً: المعنى كتأويل للزمن والذات

المعنى عند ريكور ليس معطًى مباشراً، بل هو نتيجة عملية تأويلية معقّدة، تتوسّط بين الذات والنص والعالم. ففي كتبه، لا سيما الزمن والسرد (**Temps et Récit**)، يبيّن أن معنى الحدث ينبثق من عملية «تكوين السرد» (**mise en intrigue**)، أي تركيب الوقائع في حبكة ذات مغزى(١٩). وبذلك، لا يكون الحدث هو ما «حصل» فقط، بل ما تم تأويله ضمن إطار سردي يسمح بفهمه وربطه ببنية الهوية والذاكرة. وهذا ما يدعوه ريكور بـ«إنتاج المعنى داخل الزمن»، حيث يتشكل المعنى كجواب على فراغ الحدث أو عبثه الظاهري(٢٠).

ثالثاً: السرد كوسيط بين الحدث والمعنى

يرى ريكور أن السرد هو الأداة المركزية التي تسمح بردم الهوة بين الحدث والمعنى. فهو يمكننا من استيعاب الأحداث عبر تنظيمها ضمن تسلسل زمني مقصود، لا على مستوى الترتيب الزمني فقط (كرونولوجيا)، بل من حيث الفهم العميق لأبعادها الرمزية والوجودية(٢١). ويشير إلى أن الحبكة السردية تقوم بدور «الوسيط التأويلي»، إذ إنها تؤطّر الحدث ضمن منطق يجعل منه جزءاً من كلٍّ متماسك من المعنى. وهذا يتضح بجلاء في مفهومه الشهير «الهوية السردية»، حيث لا تُفهم الذات إلا عبر الحكاية التي ترويها عن نفسها، وتضمِّن فيها أحداثاً ماضية تُمنَح معنى عبر السرد(٢٢).

رابعاً: البعد الأخلاقي – من الفهم إلى المسؤولية

إن التأويل السردي للأحداث لا يقتصر على الفهم النظري، بل يمتد إلى بعد أخلاقي–وجودي، يتعلّق بالمسؤولية عن الماضي، والتعامل مع الذاكرة، والاعتراف بالآخر. ففي لحظة معينة، يصبح معنى الحدث مرتبطاً بالاعتراف بالمعاناة أو الظلم الذي وقع، كما في أحداث العنف أو الكوارث(٢٣). ولهذا، فإن ريكور يربط بين «إنتاج المعنى» و«العدالة التأويلية»، حيث لا يُفهم الحدث إلا إذا أُخذ بعين الاعتبار ما يطالب به من إصلاح أخلاقي أو اعتراف إنساني(٢٤).

إن جدل الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور يمثل أحد أعمدة مشروعه التأويلي، فالفكر لا يبدأ من معنى جاهز، بل من حدث يُحدث خللاً، ومن ثم يُطلب منا تأويله، وفهمه، وربما إصلاح ما نتج عنه. وهذا ما يجعل من فلسفة ريكور تأويلاً مستمراً للزمن، وللذات، وللعالم، من خلال التوتر الدائم بين ما يحدث وما يعني.

المبحث الثالث: التاريخ والهوية في فكر بول ريكور

لقد سعى ريكور إلى فهم كيف تُبنى الهوية الفردية والجماعية من خلال السرد التاريخي، وكيف يتكوّن المعنى التاريخي انطلاقاً من تفاعل الذات مع الماضي من جهة، والآخر من جهة أخرى.

في هذا السياق، تُطرح أسئلة من قبيل: كيف نصوغ تاريخاً يمنحنا هوية دون أن يكون إقصائياً؟ كيف نحفظ الذاكرة دون أن نقع في فخ الأسطورة؟ وكيف نميز بين الهوية الثابتة والهوية المتحوّلة في سياق التاريخ؟ هذه الأسئلة هي في صميم المشروع الفلسفي لريكور، الذي جمع بين التأويل، السرد، والأنثروبولوجيا الفلسفية(٢٥).

أولاً: التاريخ كأفق للهوية

يرى ريكور أن التاريخ ليس مجرد تدوين للأحداث الماضية، بل هو فعل وجودي وهوياتي. فكتابة التاريخ تنبع من حاجة الذات إلى فهم موقعها في الزمن، وإعادة ترتيب علاقتها بالماضي. وهذا الفهم لا يتم بشكل مباشر، بل عبر وساطة سردية وتأويلية تعيد تشكيل الماضي وتُدمجه في معنى معيش. إن التاريخ، بهذا المعنى، لا يُنتج الوقائع فقط، بل يُنتج الذات أيضاً، لأن الإنسان لا يفهم نفسه إلا بوصفه كائناً زمانياً، يتشكل عبر التذكّر، والحكي، والانتماء إلى جماعة ذات تاريخ مشترك(٢٦).

ثانياً: الهوية السردية والزمان التاريخي

في كتابه الذات عينها كآخر، يطرح ريكور مفهوم الهوية السردية (**identité narrative**) كبديل عن الهوية الثابتة الجوهرية. ويُقصد بها الهوية التي لا تُعرّف بصفات جوهرية ثابتة، بل عبر القصة التي ترويها الذات عن نفسها، متضمّنة الأحداث والتغيرات والتحولات(٢٧). وهذه الهوية تتكوّن في الزمان، لا خارجاً عنه. فالذات تسرد ماضيها، وتحلم بمستقبلها، وتحاول فهم حاضرها من خلال تتابع سردي يمنحها الاستمرارية والمعنى، رغم التغير. وهنا يبرز دور الزمان التاريخي، الذي لا يُفهم فقط كمقياس موضوعي (زمن الساعة)، بل كزمن يُعاش ويُروى ويُفهم(٢٨).

ثالثاً: التوتر بين الذاكرة الفردية والهوية الجماعية

يشير ريكور إلى أن الهوية لا تُبنى فقط من خلال سرد الذات، بل من خلال الانتماء إلى ذاكرة جماعية. ومع ذلك، لا تتطابق الذاكرة الجماعية مع الحقيقة التاريخية؛ فهي غالبًا ما تكون انتقائية، مؤدلجة، أو موجهة لأغراض سياسية. ولذلك، يؤكد ريكور على ضرورة فحص العلاقة بين التاريخ والذاكرة لتجنّب الانزلاق نحو الهوية الأسطورية أو الشمولية. ويرى أن الهوية الجماعية يجب أن تتأسس على اعتراف بالتعددية والاختلاف داخل المجتمع، وعلى انفتاح على الآخر. وهذا يتطلب كتابة تاريخية عادلة، لا تُقصي، بل تعترف بمعاناة الضحايا، وتُدرج أصوات المهمّشين ضمن السرد الجماعي(٢٩).

رابعًا: التاريخ، الهوية، والاعتراف

في كتابه مسارات الاعتراف (**Parcours de la reconnaissance**), يربط ريكور بين الهوية والاعتراف، حيث لا يمكن للهوية أن تكتمل إلا من خلال اعتراف الآخر بها. والتاريخ هنا لا يعود إلى الماضي فحسب، بل يصبح مجالًا لأفعال الاعتراف المتبادل، ولإعادة بناء الثقة، خصوصاً بعد فترات العنف أو القطيعة (٣٠). ومن خلال ربط التاريخ بالاعتراف، يفتح ريكور أفقاً أخلاقياً جديداً للتاريخ، يجعل منه ليس فقط وسيلة

لفهم الذات، بل أيضاً وسيلة لإصلاح العلاقة مع الآخر ومع الماضي(٣١).

إن العلاقة بين التاريخ والهوية في فلسفة بول ريكور تمثل محوراً أساسياً من مشروعه الفلسفي التأويلي. فالتاريخ ليس فقط علماً للماضي، بل هو ممارسة سردية تُبنى من خلالها الهوية، ويتجدد فيها المعنى. ومن خلال الهوية السردية، والذاكرة، والاعتراف، تتحول كتابة التاريخ إلى فضاء للحوار بين الذات والآخر، بين الماضي والمستقبل، وبين الحدث والمعنى.

المبحث الرابع: تطبيقات فلسفة ريكور على قراءات في التاريخ العربي

اولاً: فتح الأندلس: بين الحدث والتخييل التاريخي

يُعد فتح الأندلس في نيسان عام ٧٧١م (٩٢هـ) من أبرز المحطات المفصلية في التاريخ الإسلامي، التي مثّلت حدثاً تأسيسياً لحقبة حضارية طويلة. إلا أن هذا الحدث لم يُسجل فقط بوصفه واقعة تاريخية، بل غدا موضوعاً لسرديات متباينة تعكس اختلاف الرؤى والتأويلات، تماماً كما يُحلّل ريكور العلاقة بين الحدث والسرد والمعنى(٣٢). فبينما تصوره بعض المصادر العربية كـ «فتح مبين» تم بإرادة إلهية لنشر العدل والدين، تنقله مصادر أوروبية لاحقة كغزو عدواني أو استعمار استبدادي. هذا التباين في السرديات لا يعكس فقط اختلافاً في المواقع، بل يُظهر أن الحدث نفسه يُعاد تشكيله سردياً تبعاً للهوية واللغة والموقف من الآخر. وهنا تتجلى أطروحة ريكور حول أن الحدث لا يحمل دلالته إلا ضمن حبكة تأويلية تُركّب عناصره في خطاب سردي(٣٣).

وبذلك يصبح فتح الأندلس مثالاً على كيف أن التاريخ لا يُروى كما هو، بل يُبنى من خلال «نصوص» تحمل رؤية للعالم، وتُعيد إنتاج الماضي بما يخدم الحاضر. وهو ما يجعل من دراسة التاريخ العربي الإسلامي مدخلاً خصباً لتطبيق المفاهيم الفلسفية الحديثة حول التأويل والهوية والسرد.

ثانياً: التاريخ الاستعماري: بين السرد الرسمي والذاكرة المقاومة

تمثل الفترة الاستعمارية في العالم العربي مجالاً حيًّا لتطبيق فكرة ريكور حول التأويل والذاكرة العادلة. فالسرد الرسمي الذي كتبه المستعمر الأوروبي قدّم التأريخ بوصفه سرداً «متمدّناً»، يُظهر نفسه كحامل لرسالة التنوير والتحديث. في المقابل، نجد في الذاكرة العربية سردًا آخر، يتحدث عن النهب والقهر والمقاومة. وهنا يتجلى بوضوح ما أشار إليه ريكور من أن كل سرد تاريخي هو تأويل، وأن الحقيقة التاريخية لا تنكشف إلا عبر مقارنة السرديات المتعارضة(٣٤).

فإذا نظرنا إلى تاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، مثلاً، نجد تعدداً في تمثيل الحدث ذاته: ما بين «إدخال الحضارة» من وجهة النظر الفرنسية، و«الاحتلال الوحشي» في الرواية الجزائرية. ولا يمكن حسم أي سردية بوصفها «النهائية»، بل ينبغي –كما يدعو ريكور الى فسح المجال لـ«الذاكرة العادلة»، التي توازن بين سرد الضحية وصوت الآخر دون تبرير أو إقصاء(٣٥).

ثالثاً: النكبة الفلسطينية: التراجيديا التاريخية وهوية السرد

تمثل النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ نموذجاً حياً للتقاطع بين التاريخ والهوية والسرد، وفقاً لمنظور ريكور. فهي ليست مجرد حدث فقدان الأرض، بل هي تجربة سردية مستمرة يُعاد فيها بناء الهوية الفلسطينية على وقع الخسارة والمنفى. وقد أنتج الفلسطينيون حولها سرديات أدبية وشعرية وتاريخية شكلت ما يُعرف بـ«الذاكرة الجمعية» التي ترتكز إلى الألم كشكل من أشكال الوجود(٣٦). ويُعد هذا من الأمثلة التي تبرز مفهوم «الهوية السردية» التي صاغها ريكور، إذ أن الفلسطيني، بصفته الذات الراوية، يعيد تعريف نفسه من خلال سردية النكبة والشتات والمقاومة. وبهذا يصبح التاريخ، لا مجرد سجل زمني، بل جزءاً حياً من تكوين الذات الفردية والجماعية(٣٧). وهنا تظهر أهمية تأويل التاريخ بوصفه ممارسة تحررية، إذ تُسهم الكتابة التاريخية في مقاومة النسيان، وتثبيت الحق في

الوجود، وصوغ سردية مضادة تُقاوم الإقصاء الذي تمارسه القوى السائدة.

الخاتمة:

لقد سعينا في هذا البحث إلى الكشف عن الأفق الذي تفتحه فلسفة بول ريكور في مجال فهم التاريخ، لا بوصفه مجرد سردً خطّي للأحداث، بل باعتباره إبداعاً تأويلياً يستهدف بناء المعنى، واستعادة الماضي في ضوء الحاضر، وصوغ الهوية من خلال السرد. فريكور، بخلاف الاتجاهات الوضعية التي اختزلت التاريخ في وقائع وحقائق موضوعية، طرح تصوراً مركباً يجعل من السرد التاريخي عملاً فلسفياً وأخلاقياً، يتجاوز الحياد الظاهري ليطرح أسئلة المعنى، والعدالة، والذاكرة.

وقد بيّنا، عبر المباحث المتقدمة، كيف أن ريكور يربط بين الحدث والتأويل، وبين الزمن والسرد، بصورة تجعل التاريخ ممارسةً تأويلية بامتياز، تُعيد تركيب الماضي وفق حبكات سردية. كما تناولنا مركزية الهوية السردية، التي تقوّض الفكرة الجوهرانية للذات، وتؤكد أن الأفراد والجماعات لا يعرفون أنفسهم إلا عبر القصص التي يروونها عن ماضيهم. وبذلك، يصبح التاريخ مجالاً للهوية، لا فقط للمعرفة.

أما على المستوى التطبيقي، فقد اتضح أن هذه الرؤية الفلسفية تفتح آفاقاً نقدية واسعة لقراءة التاريخ العربي، سواء في ما يخص الأحداث التأسيسية الكبرى –كفتح الأندلس – أو التجارب المفصلية في الذاكرة الجماعية، مثل الاستعمار والنكبة. فهذه الأحداث لا تحيا فقط في كتب المؤرخين، بل تتجدد معانيها في وجدان الجماعات، وتُعاد تأويلها بما يتماشى مع حاجات الحاضر وأسئلته.

إن ريكور، من خلال تركيزه على الذاكرة العادلة، والاعتراف، والسرد التعددي، يدعونا إلى قراءة الماضي بوصفه مسؤولية أخلاقية، وليس فقط معرفة أكاديمية. وهذا ما يجعل فلسفته في التاريخ ذات طابع راهن، يمكن أن تُسهم في تجاوز الصراعات الهوياتية، وتحقيق نوع من التصالح مع الذات والتاريخ، في مجتمعاتنا التي ما تزال تعاني من جراح الماضي ومآزق الحاضر. وبذلك، يمكن القول إن التاريخ عند ريكور ليس سجلاً لما مضى، بل مشروعاً لفهم الذات في الزمن، وفعلاً إنسانياً يربط الماضي بالحاضر من خلال التأويل، ويراهن على المعنى في مواجهة النسيان .

الهوامش:

(١) بول ريكور: (١٩١٣–٢٠٠٥) ولد في فرنسا في عائلة بروتستانتية وعاصر الحرب العالمية الاولى في طفولته والثانية في شبابه، انهى دراسته الثانوية في رين ودخل الجامعة عام ١٩٣٣، ومارس تدريس الفلسفة في فرنسا وامريكا، يعد احد اكبر فلاسفة العالم الحديث، وقد جمع في مشروعه الفلسفي بين التقليد الظاهراتي والتأويلي والأنثروبولوجي والأخلاقي، وتميز بسعيه إلى تجاوز الانقسام بين الشرح والتفسير، وبين الذاتية والموضوعية، من خلال مشروعه التأويلي الذي يتجلى في أعماله مثل: «الزمان والسرد» (Temps et récit) و»الذات عينها كآخر» (Soi–même comme un autre)، تأثر بفكر هوسرل، هايدغر، وديكارت، كما دخل في حوار نقدي مع فلاسفة مثل فرويد، ماركس، ونيتشه، الذين أطلق عليهم «أساتذة الشك»، وقد حاول في أعماله التوفيق بين مناهج التفسير العلمية وفهم المعنى الرمزي للنصوص، خصوصاً في سياق الدين، التاريخ، والهوية.

(٢)إدموند هوسرل: (١٨٥٩–١٩٣٨) فيلسوف ألماني يُعدّ المؤسس الحقيقي للتيار الفلسفي المعروف باسم الظاهراتية (Phenomenology)، والذي شكّل أحد أهم التيارات الفلسفية في القرن العشرين. وُلد في بروستيج (آنذاك تابعة للإمبراطورية النمساوية)، ودرس الرياضيات والفلسفة، وتأثر بأساتذته مثل فرانتس برنتانو وكارل شتورك.

(٣) Paul Ricœur, Interpretation Theory: Discourse and the Surplus of Meaning, Texas Christian University Press, 1976, p. 87.

(٤) بول ريكور، نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠٠٦، ص١٠٥.

(٥) Paul Ricœur, Soi–même comme un autre, Éditions du Seuil, 1990.

(٦) بول ريكور، الذات عينها كآخر، ترجمة جورج زيناتي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2005، ص. 124–130.

(٧) Richard Kearney, On Paul Ricœur: The Owl of Minerva, Ashgate, 2004, p. 52

(٨) Paul Ricœur, La mémoire, l'histoire, l'oubli, Éditions du Seuil, ٢٠٠٠.

(٩) بول ريكور، الذاكرة، التاريخ، النسيان، ترجمة فريد الزاهي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٩، ص. ٨٨–٩١.

(١٠) Paul Ricœur, Le Juste, Éditions Esprit, 1995.

(١١) Paul Ricœur, Parcours de la reconnaissance, Stock, 2004.

(١٢) Paul Ricœur, La mémoire, l'histoire, l'oubli, Éditions du Seuil, 2000, pp. 143–160.

(١٣) بول ريكور، الذاكرة، التاريخ، النسيان، ترجمة فريد الزاهي، المركز الثقافي العربي، 2009، ص. 151–158.

(١٤) Paul Ricœur, "The Historical Intentionality," in Time and Narrative, vol. 1, University of Chicago Press, 1984, pp. 185–192.

(١٥) Hayden White & Paul Ricœur, "The Narrative Construction of Reality," History and Theory, Vol. 23, No. 1, 1985.

(١٦) Paul Ricœur, Temps et Récit I, Éditions du Seuil, 1983, p. 52.

(١٧) بول ريكور، الذاكرة، التاريخ، النسيان، ترجمة فريد الزاهي، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩، ص. ١٤٣–١٦٠.

(١٨) Paul Ricœur, Temps et Récit II, Éditions du Seuil, ١٩٨٤, pp. ١٢١–١٥٠.

(١٩) David Pellauer, Paul Ricœur: The Hermeneutics of Action, Edinburgh University Press, 2007, p. 91.

(٢٠)

(٢١) بول ريكور، الذات عينها كآخر، ترجمة جورج زيناتي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٥، ص. ١٣٥–١٤٢.

(٢٢)

(٢٣) Paul Ricœur, Le Juste, Éditions Esprit, 1995, pp. 77–85.

(٢٤) Paul Ricœur, Temps et Récit III, Éditions du Seuil, 1985, p ٢١٥.

(٢٥) بول ريكور، الذاكرة، التاريخ، النسيان، ترجمة فريد الزاهي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٩، ص. ١٦٥–١٧٠.

(٢٦) Paul Ricœur, Soi–même comme un autre, Éditions du Seuil, 1990, pp. 141–145.

(٢٧) Paul Ricœur, La mémoire, l'histoire, l'oubli, Éditions du Seuil, 2000, pp. 320–328.

(٣٠)

(٣١) Paul Ricœur, Parcours de la reconnaissance, Stock, 2004, pp. 101–110.

(٣٢) حسين مؤنس، فتح الأندلس، دار الرشاد الحديثة، القاهرة، 1982، ص41.

(٣٣) بول ريكور، الزمان والسرد، ج2، ص 112.

(٣٤) Frantz Fanon, The Wretched of the Earth, Grove Press, 1963, p. 45.

(٣٥) Ricoeur, Memory, History, Forgetting, p. 537.

(٣٦)

(٣٧) Edward Said, The Question of Palestine, Vintage, 1992, p. 26.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb